فهناك عدد كبير من الرقيق يستخدم حرسًا خاصا، ا كان في الجيش فرق كاملة من المماليك. وقد يعمل بالتجارة باذن سيده، ويمكن في هذه الحالة أن يتاجر ويتعاقد في نطاق رأسماله لحساب سيده، تساهم في مشاركة بعمل، لكنه يرتبط بسيده ام و العمل في الحقول؛ وهؤلاء كانوا على قسمين: القسم الأول رقيق لا حقوق لهم مطلقا، أما القسم الثاني، فهم الأفنان الذين كانوا يعيشون في القرى، ومرتبطين في الأرض يباعون معها. كانت مهنة بيع الرقيق (النخاسة) في العالم الإسلامي مكروهة. قيل: "الدخل نام على معاوية، قال بنس التجارة: "ضمان نفس، إذا أراد شتم أحد الفؤاد، على المنبر، وقال: "النخاس، كان في المدن الإسلامية الهامة أسواق خاصة، ففي بغداد عرف أحد الشوارع بأسم الشارع دار الرقيق". وقد عينت الدولة عاملا خاصا للإشراف على النخاسة دعي "قيم الرقيق". وكانت العادة ألا يُباع الرقيق الجيد، أو بواسطة تاجر كبير. !!! تلك،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي